تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة المائدة - الآيات : 38 - 40

منقول من كتاب ( أيسر التفاسير )

والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم (38) فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم (39) ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير (40)

( المائدة : 38 - 40 )

شرح الكلمات:

{والسارق} : الذي أخذ مالا من حرز خفية يقدر بربع دينار فأكثر.

{والسارقة} : التي أخذت مالا من حرز خفية يقدر بربع دينار فأكثر.

{فاقطعوا أيديهما} : أي: اقطعوا من سرق منهما يده من الكوع.

{نكالا} : عقوبة من الله تجعل غيره ينكل أن يسرق.

{عزيز حكيم} : عزيز: غالب لا يحال بينه وبين مراده، حكيم: في تدبيره وقضائه.

{بعد ظلمه} : بعد ظلمه لنفسه بمعصية الله تعالى بأخذ أموال الناس.

{وأصلح} : أي: نفسه بتزكيتها بالتوبة والعمل الصالح.

{فإن الله يتوب عليه} : أي: يقبل توبته، ويغفر له ويرحمه إن شاء.

{له ملك السماوات والأرض} : خلقا وملكا وتدبيرا.

{يعذب من يشاء} : أي: تعذيبه لأنه مات عاصيا لأمره كافرا بحقه.

{ويغفر لمن يشاء} : ممن تاب من ذنبه وأناب إليه سبحانه وتعالى.